معالجة الأفلام السينمائية لصور استغلال أصحاب النفوذ للسلطة التنفيذية وعلاقتها بالصورة الذهنية المتكونة لدى المراهقين

نورهان أمين أحمد سليمان
أ.د.فاتن عبدالرحمن الطنباري
أستاذ الإعلام وثقافه الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.محمود محمد عبدالحليم
مدرس الإعلام وثقافه الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعه عين شمس

الملخص

تسعى الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأفلام السينمائية المصرية التى تعرض استغلال أصحاب النفوذ للسلطة التنفيذية والصورة الذهنية المتكونة لدى المراهقين، والتعرف على اتجاه مضمون الأفلام التى تعرض تلك المضامين، ومعرفة وجهة نظر المبحوثين فى طرق مكافحة استغلال النفوذ والحد من الفساد، والوقوف على طبيعة تأثير الأفلام السينمائية التى تعرض استغلال أصحاب النفوذ على حياة المبحوثين العملية، والفيلم السينمائى اذا لم يعبر بصدق عن الواقع الاجتماعى والسياسى فإنه يقدم فنا خاليا من الحقيقة ومن حرارة الواقع، وعلى الرغم من أن الافلام الروائية صممت أساسا كوسيلة لإعادة انتاج الحقيقة وتقديم صور من الواقع الاجتماعي، إلا أنها تستطيع أيضا أن تقدم صورا من الخيال ممزوجة بالواقع، فلا يجب أن تكون أفلام السينما مجرد سرد للواقع، دون ان تكون دراسة وتحليل ومن هنا يبرز دور صانع الفيلم والمسؤولية الاجتماعية التى تقع على عاتقه لذا يجب التفرقة بين الواقعية والتعبيرية، تأتى الأفلام السينمائية التى يبثها التلفزيون فى مقدمة الأشكال التلفزيونية من حيث قدرتها على تكوين وبناء الصورة الذهنية لدى المشاهدين.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن ٤٨,٥% من المبحوثين يتابعون الأفلام السينمائية (دائما)، بينما يتابعها ٥١,٥% منهم (أحيانا)، وجاء (أشخاص يستغلون مناصبهم التنفيذية فى أخذ حقوق الناس) فى مقدمة بنسبة بلغت ٦٣,٥%، ثم (تسهيل المصالح الشخصية) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٥٣,٦%، ثم (البلطجة والإبتزاز) فى المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٤٠,٦%، ثم (خرق القانون) فى المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٣٤,٩%، وجاء (أفلام سياسية) فى مقدمة نوعية الأفلام التى تناولت استغلال أصحاب النفوذ للسلطة التنفيذية بنسبة بلغت ٥٧,٤%، ثم (أفلام اجتماعية) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٥٥,٤%، وأخيرا (أفلام دينية) و(أفلام علمية) بنسبة ٥,١%، وأن ٥١,٥% من المبحوثين يعتقدون بوجود أرتباط بين ما تقدمه الأفلام السينمائية عن استغلال أصحاب النفوذ للسلطة التنفيذية وبين الصورة الذهنية، بينما لا يعتقد ١١,٢% منهم ذلك، وأخيرا يعتقد ٣٧,٢% منهم ذلك إلى حد ما.

The addressing of the exploitation of executive branch officials to their authority in Egyptian movies and its effect on the mental image formed on teenagers

he study seeks to identify the relationship between Egyptian films that show the exploitation of influential people to the executive authority and the mental image formed by adolescents, and to identify the direction of the content of films that show those contents, and to know the viewpoint of respondents in ways to combat the exploitation of influence and reduce corruption, and to identify the nature of the impact Films showing the exploitation of influential people on the lives of the interviewees, and if the film does not truly reflect the social and political reality, it offers an art that is free from the truth and the heat of reality. As a means of reproducing the truth and presenting images of social reality, but it can also provide images of imagination mixed with reality, film should not be merely a narrative of reality, without being a study and analysis and hence the role of the film maker and social responsibility that falls Therefore, it is important to distinguish between realism and expressionism. .

The study reached a number of results, the most important of which are: 48.5% of the respondents follow movies (always), while 51.5% of them (sometimes), (people who use their executive positions to take people's rights) came in the lead by 63.5%, then (facilitating personal interests) in second place by 53.6%, then (bullying and extortion) in third place by 40.6, Political films came at the forefront of the quality of the films that dealt with the influence of the influential executive by 57.4%, and 51.5% of respondents believe that there is a correlation between what the films offer about the exploitation of the executive power and the mental image, while 11.2% do not believe this, and finally 37.2% of them believe to some extent.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة:

السينما والفن وجهان لعملة واحدة، فالسينما هى فن الواقع، والفن يحاول أن يحاكى الواقع الذى نعيشه، ويرصد ما يدور فى الفلك الكونى من خلال عدسات المبدعين بوجهات نظر مختلفة، وفى محاولة لرصد الأعمال الفنية التى تناولت رجال السلطة التنفيذية تلاحظ أن بعضها تعامل بسطحية واستخفاف، والبعض الآخر أظهر فسادها بشكل واضح.

وتحظى الأفلام السينمائية بمكانه خاصه بين الفنون المختلفة من حيث قدرتها على التعبير عن الواقع الذى يعيشه الناس، فالفن السينمائى انعكاس للواقع، وكلما اقترب من الواقع أصبح فنا حقيقيا.

وتأتى الأفلام السينمائية التى يبثها التلفزيون فى مقدمة الأشكال التلفزيونية من حيث قدرتها على تكوين وبناء الصورة الذهنية لدى المشاهدين وخاصتا المراهقين.[١]

فى ضوء ذلك تسعى الباحثة لدراسة معالجة الأفلام السينمائية المصرية بالقنوات الفضائية لاستغلال النفوذ واستغلال السلطة التنفيذية المخولة من الدولة والمجتمع، بالإضافة إلى دراسة الصورة الذهنية المتكونة لدى المراهقين عن الشخصيات التى تظهر فى الأفلام عينة البحث.

مشكلة الدراسة:

تلعب الأفلام السينمائية الآن دورا بالغ الخطورة على نطاق واسع فى نقل معطيات الفكر والحياة بلغة قوامها فهم مشترك، وبأدوات أكثر نفاذا وفاعلية فى تشكيل فكر ووجدان المراهقين. لذلك أصبحت السينما أداة مؤثرة فى إحداث التغيير الاجتماعي، وفى التنمية الثقافية.

ومن منطلق أن المراهق كمشاهد يسعى دائما إلى التمرد على القيم والتقاليد والخروج عن المألوف بحكم سمات المرحلة العمرية ويأخذ نجوم هذه الأفلام قدوة له ويقلدهم فى تصرفاتهم وينبنى من خلال مشاهدته لهذه الأفلام عن الواقع لأن هذا يمثل خطرا على الصورة التى يرى بها هؤلاء المراهقين من المجتمع حولهم وبالتالى الطريقة التى يتعاملون بها عندما يرى أصحاب نفوذ وطريقة تحكمهم وإدارتهم للسلطة.

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالي ما العلاقة بين معالجة الأفلام السينمائية المصرية لاستغلال أصحاب النفوذ والسلطة التنفيذية والصورة الذهنية المتكونة لدى المراهقين؟

أهمية الدراسة:

يمكن أن يحدد الباحث أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

١. دراسة نوعية الأفلام السينمائية التى تتناول قضايا متصلة بواقع المجتمعات مثل قضايا استغلال أصحاب النفوذ للسلطة.
٢. بيان الصورة المتشكلة لدى المراهق عن مفاهيم استغلال أصحاب النفوذ للسلطة، خاصة وأنه فى مرحلة عمرية يتشكل فيها شخصيته ويبنى فيها تصوره للواقع.
٣. دراسة الأفلام السينمائية المصرية التى تلعب دورا هاما فى تصوير الواقع للمشاهدين وقدرتها على التأثير فى الفئات الاجتماعية المختلفة.
٤. تسليط الضوء على تقديم مزيد من المعالجات للقضايا التى تمس المجتمع فى الأفلام والدراما بشكل عام، والاهتمام بتقديم طرح متكامل للجمهور.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن حصرها فيما يلي:

١. التعرف على مدى متابعة المبحوثين عينة الدراسة للأفلام السينمائية. التى تتناول استغلال أصحاب النفوذ للسلطة التنفيذية.
٢. التعرف على الشكل الذى يأخذه نقاش المراهقين حول الأفلام السينمائية التى تعرض استغلال أصحاب النفوذ للسلطة التنفيذية.
٣. التعرف على الأرتباط بين ما تقدمه الأفلام السينمائية عن استغلال أصحاب النفوذ للسلطة التنفيذية وبين الصورة الذهنية المتكونة لدى المراهقين.
٤. معرفة وجهة نظر المبحوثين فى طرق مكافحة استغلال النفوذ والحد من الفساد.

الدراسات السابقة:

يمكن استعراض هذه الدراسات وفقا للتسلسل التاريخى من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

١. دراسة سمر محمد نجيب (٢٠١٢) بعنوان "صور استغلال السلطة فى المسلسلات التليفزيونية المصرية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعى نحو الاصلاح الاجتماعي"[٢] تهدف الدراسة إلى التعرف العلاقة بين تعرض الشباب الجامعى للمسلسلات التليفزيونية التى تعرض لاستغلال السلطة وبين اتجاهاتهم نحو الإصلاح الاجتماعي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من الشباب بجامعة عين شمس ومعهد الجزيرة العالى للإعلام قوامها ٤٠٠ فرد نصفهم من الذكور ونصفهم من الإناث، واستخدمت الدراسة استمارة استبيان لتطبيق الدراسة الميدانية على عينة الشباب. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها أن نسبة ١٩% من الشباب يحرصون على مشاهدة المسلسلات التليفزيونية دائما، فى مقابل ٨١% يحرصون على مشاهدتها أحيانا، وأن أهم الأسباب التى تجذب الشباب لمشاهدة المسلسلات التليفزيونية التى تتناول استغلال السلطة، أسلوب عرض تلك المسلسلات لقضايا الفساد فى المرتبة الأولى بنسبة ٥١,٣% وفى المرتبة الثانية جاءت الموعظة من نهاية الفاسدين بنسبة ٤٠,٣%، ثم القصة فى الترتيب الثالث بنسبة ٣٦,٣%، ويليه نصرة المظلوم فى نهاية المسلسل بنسبة ٣٣,٣%، ونسبة ٢٢,٣ من الشباب عينة الدراسة يرون أن صور استغلال السلطة فى المسلسلات التليفزيونية واقعية تماما، و٧٠,٥% منهم يرونها واقعية إلى حد ما، فى مقابل ٧,٣% يرون أنها غير واقعية، وأن نسبة ٧٨,٣% من الشباب يوافقون بشدة على الإصلاح الاجتماعي، فى المقابل ١٧,٨% يوافقون إلى حد ما، و٤% لا يوافقون، أن ٢٧,٥% من الشباب يتأثر موقفهم من الإصلاح الاجتماعى بمشاهدتهم للمسلسلات بدرجة كبيرة، ونسبة ٥٨% يتأثر موقفهم إلى حد ما، بينما من لا يتأثر موقفهم بمشاهدتهم للمسلسلات نسبتهم ١٤,٥%، وهو ما يوضح أن النسبة الأكبر من الشباب يتأثرون بما يشاهدونه فى المسلسلات بدرجة كبيرة أو بشكل جزئي.

٢. دراسة سلوى على الجيار (٢٠٠٩) بعنوان "علاقة تعرض طلاب الجامعات للأفلام السينمائية بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية"[٣] تهدف الدراسة إلى التعرف على علاقة تعرض طلاب الجامعات (١٨- ٢١) سنة للأفلام السينمائية السياسية بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية. طبقت الدراسة التحليلية على عينة من ١٧ فيلما مصريا يتضمن قضايا سياسية بقناتى روتانا سينما، وميلودى أفلام من خلال دورتين تليفزيونيتين بدأت من أول إبريل ٢٠٠٨، وحتى سبتمبر ٢٠٠٨، أى لمدة ٦ أشهر، كما تكونت عينة الدراسة الميدانية من ٤٠٠ مفردة من طلاب الجامعات فى المرحلة العمرية (١٨- ٢١) سنة بمحافظتى القاهرة وبورسعيد. واستخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون، كما استخدمت استمارة استبيان كأدوات لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها ارتفاع معدل مشاهدة طلاب الجامعات عينة الدراسة للأفلام السينمائية بنسبة ١٠٠% للذكور والإناث، وارتفاع معدل مشاهدة طلاب الجامعات عينة الدراسة للأفلام السينمائية التى تعرضها قنوات الأفلام الفضائية المتخصصة بنسبة ٩٥,٧%، وأن الأفلام السياسية المصرية التى تعرضها قنوات الأفلام الفضائية المتخصصة تحوز على نسبة مشاهدة مرتفعة من قبل طلاب الجامعات عينة الدراسة حيث بلغت نسبة مشاهدتها ٩٤,٧%.

٣. دراسة وليم، ريبكا، جون William, Rebecca, John (2003) بعنوان "سمات الشخصيات السياسية فى الأفلام المشهورة"[٤] استهدفت الدراسة تحليل مضمون ٤٧ فيلما سياسيا مشهورا تم إنتاجها فى الفترة من ١٩٤٥ حتى ١٩٩٨ على مدار خمسة عقود، وذلك من خلال دراسة ١٢٤ شخصية سياسية ظهرت فى هذه الأفلام. وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن الشخصيات السياسية التى تمت دراستها فى الأفلام ظهرت على أنها متحررة بدرجة كبيرة، وقد تم تصويرها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على أنها ذكية جدا، وودودة، وفاضلة، وإن الأفلام التى قدمتها هوليود خلال تلك الفترة كانت يغلب عليها الطابع الترفيهى المقبول لدى الجمهور، ولم يستطع صناع هذه الأفلام أن يعبروا عن نزاعاتهم السياسية التحررية من خلال أفلامهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

١. اعتمدت معظم الدراسات السابقة على الاستبيان وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات.
٢. استخدمت معظم الدراسات السابقة نظرية الغرس الثقافى بإعتبارها النظرية الأنسب والأكثر فاعلية فى دراسة وسائل الإعلام وعلاقتها بالأفلام السينمائية.
٣. أكدت العديد من الدراسات السابقة على أن قضايا استغلال السلطة والفساد بالأفلام من أهم وسائل الجذب لدى المراهقين.
٤. ترى بعض النتائج أن تأثيرات الغرس الثقافى لا تتوقف على حجم التعرض ولكن تتوقف على عدة متغيرات هامة منها دوافع المشاهدة، وإدراك واقعية المضمون، والمشاهدة النشطة.
٥. أجمعت كل الدراسات العربية والدراسات الأجنبية على أهمية الدور الذى تلعبه الأفلام فى حياة المراهقين وتأثيرها الكبير عليهم وتأثيرها الكبير عليهم.

مصطلحات الدراسة:

- مفهوم النفوذ: النفوذ تعنى امتلاك قوة اجتماعية ضمن نسيج العلاقات الاجتماعية يمكن المرء من تنفيذ رغبته مهما كانت مدى شرعيتها أو مطابقا للقوانين الاجتماعية.
- مفهوم السلطة: التأثير باستخدام القوة على مجموعة من الأفراد، أوالجهات من خلال التحكم بإصدار القرارات وفق مجموعة من القواعد القانونية، وتوجيه سلوك مجموعة من الأشخاص، من خلال التأثير عليهم وفقا لتطبيقات وأحكام تشريعية تحصل عليها السلطة.
- مفهوم السلطة التنفيذية: هى هيئة تختص بتنفيذ القوانين، وبالنهوض بعبء الوظيفتين الإدارية والسياسية فى الدولة.
- مفهوم الصورة الذهنية: يقصد بها الفكرة التى يشكلها ذهن الفرد عن موضوع خارجي، ويحصل تشكيل الصورة عبر تجربة الفرد للموضوع إما بشكل مباشر عبر حواسه الخمس (الاتصال) أو بشكل غير مباشر عبر الوسائط الاتصالية.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: يتمثل فى معالجة الأفلام السينمائية لاستغلال أصحاب النفوذ والسلطة التنفيذية.
- المتغيرات الوسيطة: وتتمثل في: النوع (ذكور/ اناث)، (المستوى الاجتماعي، المستوى الاقتصادي) للمراهق.
- المتغير التابع: وتتمثل فى الصورة الذهنية المتكونة لدى المراهقين "عينة الدراسة" عن استغلال السلطة التنفيذية من خلال التعرض للأفلام السينمائية.

تساؤلات الدراسة:

١. ما معدل متابعة المبحوثين عينة الدراسة للأفلام التى تتناول استغلال أصحاب النفوذ للسلطة التنفيذية؟
٢. ما دوافع مشاهدة المبحوثين للأفلام التى تعرض استغلال أصحاب النفوذ للسلطة التنفيذية؟
٣. ما وجهة نظر المبحوثين فى طرق مكافحة استغلال النفوذ والحد من الفساد؟
٤. ما طبيعة تأثير الأفلام التى تعرض استغلال أصحاب النفوذ على الحياة العملية للمبحوثين؟

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية Descriptive Studies والتى تستهدف تصنيف البيانات والحقائق التى تم تجميعها وتسجيلها.

منهج الدراسة:

وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة والذى يعد من أنسب المناهج المستخدمة فى مجال الدراسات الإعلامية خاصة البحوث الوصفية.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من المراهقين (ذكور/ إناث) من (١٨- ٢١) سنة كما هو مبين بالعينة وذلك فى أربع جامعات مختلفة (القاهرة- عين شمس- ٦ أكتوبر- الأهرام الكندية).

عينة الدراسة:

طبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من المراهقين من (١٨- ٢١) سنة قوامها ٤٠٠ مفردة من الذكور والإناث وتمثلت فى أربع جامعات مختلفة (القاهرة- عين شمس- ٦ أكتوبر- الأهرام الكندية).

حدود الدراسة:

- الحدود موضوعية: تتمثل فى معالجة الأفلام السينمائية المصرية لاستغلال أصحاب النفوذ والسلطة التنفيذية وعلاقتها بالصورة الذهنية المتكونة لدى المراهقين.
- الحدود الزمنية: تتمثل فى فترة إجراء الباحثة للدراستين التحليلية والميدانية.
- الحدود المكانية: تتمثل فى محافظة القاهرة الكبرى التى تم التطبيق فيها إجراءات الدراسة الميدانية، وتمثلت فى جامعتى القاهرة وعين شمس ممثلتين للجامعات الحكومية، وجامعتى ٦ أكتوبر والجامعة الكندية ممثلتين للجامعات الخاصة.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على صحيفة الاستبيان كأداة Questionnaire لجمع البيانات المطلوبة على عينة من المراهقين الذين يشاهدون الأفلام السينمائية.

نتائج الدراسة:

- مدى متابعة المبحوثين الأفلام السينمائية:

جدول (١) مدى متابعة المبحوثين الأفلام السينمائية وفقا للنوع

النوع / المدي	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٩٦	٤٨,٠	٩٨	٤٩,٠	١٩٤	٤٨,٥
أحيانا	١٠٤	٥٢,٠	١٠٢	٥١,٠	٢٠٦	٥١,٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠,٠	٢٠٠	١٠٠,٠	٤٠٠	١٠٠,٠

قيمة كا^{2} = ٠,٠٤٠ درجة الحرية= ١ مستوى المعنوية= ٠,٨٤١ الدلالة= غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن ٤٨,٥% من المبحوثين يتابعون الأفلام السينمائية (دائما)، بينما يتابعها ٥١,٥% منهم (أحيانا).

- الشكل الذى يأخذه النقاش حول الأفلام السينمائية التى تعرض استغلال أصحاب النفوذ للسلطة التنفيذية من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٢) الشكل الذى يأخذه النقاش حول الأفلام السينمائية التى تعرض استغلال أصحاب النفوذ للسلطة التنفيذية من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع

النوع / المتغيرات	ذكور		اناث		الإجمالي		قيمة (Z)	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
إبداء الرأى فى بعض المواقف.	٨٤	٦٧,٧	٨٠	٦٠,٦	١٦٤	٦٤,١	-١,١٨٧	٠,٢٣٥	غيردالة
استضاح بعض التفاصيل الخاصة بالأحداث.	٦٠	٤٨,٤	٥١	٣٨,٦	١١١	٤٣,٤	-١,٥٧٠	٠,١١٦	غيردالة
بعض المقترحات لحل القضية التى تواجه الأبطال.	٤٤	٣٥,٥	٦٤	٤٨,٥	١٠٨	٤٢,٢	-٢,١٠١	٠,٠٣٦	٠,٠٥
المعلومات التى يستعرضها الفيلم من الأحداث.	٥٠	٤٠,٣	٤٨	٣٦,٤	٩٨	٣٨,٣	-٠,٦٥٠	٠,٥١٦	غيردالة
موقف معين لبطل معين	٣٠	٢٤,٢	٤٦	٣٤,٨	٧٦	٢٩,٧	-١,٨٦١	٠,٠٦٣	غيردالة
جملة من سئلوا	١٢٤		١٣٢		٢٥٦				

يتضح من الجدول السابق: جاء (إبداء الرأى فى بعض المواقف) فى مقدمة الشكل الذى يأخذه النقاش حول الأفلام السينمائية التى تعرض استغلال أصحاب النفوذ للسلطة التنفيذية من وجهة نظر المبحوثين بنسبة بلغت ٦٤,١%، ثم (استيضاح بعض التفاصيل الخاصة بالأحداث) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٤٣,٤%، ثم (بعض المقترحات لحل القضية التى تواجه الأبطال) فى المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٤٢,٢%، ثم (المعلومات التى يستعرضها الفيلم من الأحداث) فى المرتبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرابعة بنسبة بلغت ٣٨,٣%، وأخيرا (موقف معين لبطل معين) بنسبة ٢٩,٧%.

- مدى وجود أرتباط بين ما تقدمه الأفلام السينمائية عن استغلال أصحاب النفوذ للسلطة التنفيذية وبين الصورة الذهنية لدى المراهقين:

جدول (٣) مدى وجود أرتباط بين ما تقدمه الأفلام السينمائية عن استغلال أصحاب النفوذ للسلطة التنفيذية وبين الصورة الذهنية وفقا للنوع

النوع / المدي	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٩٦	٤٩,٥	١٠٦	٥٣,٥	٢٠٢	٥١,٥
لا	٣٠	١٥,٥	١٤	٧,١	٤٤	١١,٢
الى حد ما	٦٨	٣٥,١	٧٨	٣٩,٤	١٤٦	٣٧,٢
الإجمالي	١٩٤	١٠٠,٠	١٩٨	١٠٠,٠	٣٩٢	١٠٠,٠

قيمة كا^{2} = ٦,٩٥٨ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية= ٠,٠٣١ الدلالة= ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق: أن ٥١,٥% من المبحوثين يعتقدون بوجود أرتباط بين ما تقدمه الأفلام السينمائية عن استغلال أصحاب النفوذ للسلطة التنفيذية وبين الصورة الذهنية، بينما لا يعتقد ١١,٢% منهم ذلك، وأخيرا يعتقد ٣٧,٢% منهم ذلك إلى حد ما.

خاتمة الدراسة:

تؤدى الأفلام السينمائية الآن دورا بالغ الخطورة على نطاق واسع فى نقل معطيات الفكر والحياة بلغة قوامها فهم مشترك، وبأدوات أكثر نفاذا وفاعلية فى تشكيل فكر ووجدان المراهقين. وتسعى الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين معالجة الأفلام السينمائية المصرية لاستغلال أصحاب النفوذ والسلطة التنفيذية والصورة الذهنية المتكونة لدى المراهقين، والتعرف على اتجاه مضمون الأفلام التى تعرض تلك المضامين، معرفة وجهة نظر المبحوثين فى طرق مكافحة استغلال النفوذ والحد من الفساد، والوقوف على طبيعة تأثير الأفلام السينمائية التى تعرض استغلال أصحاب النفوذ على حياة المبحوثين العملية.

وقد أكدت الدراسة الميدانية التى أجراتها الباحثة إن معظم مفردات العينة يتابعون الأفلام السينمائية التى تتناول أستغلال النفوذ وهذا يدل على مدى إقبال وإهتمام المراهقين بتلك الأفلام التى تتناول استغلال أصحاب النفوذ للسلطة التنفيذية وقوة تأثيرها عليهم. ومن هنا يأتى ضخامة التأثير الذى تحدثه الأفلام السينمائية على سلوك وإتجاهات المراهقين فغيرت فى طبيعة وجوهر المجتمع، وأدت دورا خطيرا ومؤثرا فى عقول وأذهان المراهقين.

المراجع:

١. سامى طايع، "**بحوث الإعلام**"، (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠١).

٢. سلوى على الجبار. "علاقة تعرض طلاب الجامعات للأفلام السينمائية بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعه عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٩).

٣. سمر محمد نجيب. "صور استغلال السلطة فى المسلسلات التليفزيونية المصرية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعى نحو الاصلاح الاجتماعي"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٢).

4. William, D, Rebecca, M, John, D. "Characteristics of political figures in popular films from 1995- 1998" communication reports: **Western States Assn Journal**, Article vol.16, 2003

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com